



Distr
GENERAL
A/38/326
5 August 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٦١ من جدول الأعمال المؤقت*

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

مذكرة شفوية مؤرخة في ٤ آب/أغسطس ١٩٨٣ وموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم بالنيابة للولايات المتحدة
الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يتشرف الممثل الدائم بالنيابة للولايات المتحدة الأمريكية بأن يقدم تقريراً آخر عن استعمال
الأسلحة الكيميائية والسامة ويتضمن الأدلة الجديدة المتوفرة لدى الولايات المتحدة . ويستند التقرير
إلى التحليل العلمي لمجموعة من عينات الدم المأخوذة من ضحايا الهجمات التوكسينية التي وقعت في
وقت سابق في لاوس ، والتي جرى تجميدها لعرض التحليل في المستقبل ، فضلاً عن عينات الدم
المأخوذة من ضحايا هجوم توكسيني وقع في كيبوتشيا في آذار/مارس من هذه السنة .

وقد قدمت الولايات المتحدة الأمريكية ، على مدى السنوات الثلاث الماضية ، سلسلة من
التقارير التي تتضمن أدلة تفصيلية ، كما أنها ما زالت تشعر بالقلق البالغ إزاء استعمال الأسلحة
الكيميائية والأسلحة التوكسينية ، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات الدولية والقانون الدولي . وبسبب
القلق الذي يساور أعضاء الأمم المتحدة على النحو المعرب عنه في قرارات الجمعية العامة ٤٤/٣٥ جيم
و ٩٦/٣٦ جيم و ٩٨/٣٧ دال وهاء ، ونظراً للدراسة التي تجرى تحت إشرافكم بشأن وسائل معالجة
المزاعم المتعلقة باستعمال الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والتوكسينية ، يرجى تعميم التقرير العرفي طسي
هذا في موعد مبكر بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٦١ من جدول
الأعمال المؤقت .

المرفق

تقرير آخر بشأن استعمال الأسلحة الكيميائية والتكسينية - الأدلة
الجديدة المتوفرة لدى الولايات المتحدة

ما زالت الولايات المتحدة تتلقى وتحلل أدلة وتقارير مزعجة بشأن استعمال عناصر حرب كيميائية وتكسينية في لاوس وكمبوتشيا وأفغانستان، وبشكل استعمال هذه الأسلحة انتهاكا صارخا لاتفاقيين دوليين رئيسيين وللقانون الدولي العرفي.

وفي محاولة جارية لتوجيه نظر العالم الى المشكلة، ولضمان وقف استعمال هذه الاسلحة فان الولايات المتحدة لا تفتأ تشر دوريا الأدلة المتوفرة لديها. وعلى مر السنتين الماضيتين، جرى تحليل عينات طبية احيائية (الدم، أو البول، أو الأنسجة) مأخوذة من الضحايا وذلك في مختبرات امريكية بحثا عن وجود تكسيني التريكوثيسين ٢ و ٢٠. وحتى الآن، يتبين من العينات الطبية الاحيائية المأخوذة من ٢٠ من ضحايا ثمانى هجمات منفصلة بالأسلحة التكسينية في لاوس وثلاث هجمات منفصلة في كمبوتشيا، انها تحتوى على تكسينات التريكوثيسين. وقد كانت نتائج التحليل سلبية بالنسبة لعينات المقارنة المأخوذة من أفراد مشابهين لم يتعرضوا لهجوم بالعناصر التكسينية. وعلى مدى السنة الماضية جمعت عينات اضافية مأخوذة من ضحايا ومن افراد للمقارنة ويجرى تحليلها في الوقت الراهن باستخدام أحدث التقنيات المبتكرة مؤخرا والأكثر تطورا والمتزايدة الحساسية. وقد اقتضى تعقد تحليل التريكوثيسين في العينات الطبية الاحيائية استحداث تقنيات جديدة واجراءات تحليلية وعمليات مطولة ومجهددة. ولا يمكن ان تعزى مستويات التريكوثيسينات المكشوفة الى أى من الظواهر الطبيعية المعروفة. ويمكن الاطلاع فيما قدمته الولايات المتحدة في وقت سابق على نتائج التحليل السابق الابلاغ عنها فيما يتعلق بالبيانات الطبية الاحيائية وغيرها من البيانات.

وفيما يلي وصف لنتائج تحليل أربع مجموعات اضافية من عينات الدم.

في ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١، أصيب أحد مقاتلي المقاومة في لاوس بجروح نتيجة لتعرضه لقبلة تحتوى على عناصر تكسينية في مقاطعة فينتيان في لاوس. وفي أعقاب عصف الانفجار أصيب بالتهاب شديد في العينين وأخذت الدموع تتساقط منها كما أصيب بالعمى نحو ٣٠ دقيقة. وخلال بضع ساعات، ظهرت في المناطق المكشوفة في الجزء الأعلى من الجذع مفاث من البثور الصغيرة (٢ الى ٥ ملم) المليئة بسائل وحدثت حالة استسقاء في الرأس والعنق، وظلت الحال على هذا النحو لعدة أيام.

ونقل هذا الشخص الى مستشفى نونغ كاي في تايلند حيث فحصه طبيب المخيم وأحد أطباء الولايات المتحدة في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر (أى بعد ٥ أيام من الهجوم) ، ولا حظ الطبيبان وجود البثور والتهاب طفيف في الملتحمة في كلا العينين . وفي ذلك الوقت أخذت منه عينات دم بردت وحفظت في الثلج اثناء نقلها الى الولايات المتحدة ، حيث جمدت لغرض التحليل فسي المستقل * وتم تحليل عينتين للدم في مختبر النظم الكيميائية التابع لجيش الولايات المتحدة للكشف عن وجود عناصر كيميائية تقليدية فجاءت لنتيجتهما سالبة بالنسبة لهذه العناصر . وأحيلت ثلاث عينات للدم الى مختبر خاص في الولايات المتحدة ، لتحليلها بتقنيات الفصل الكروماتوغرافي القارى بمقياس الطيف الكتلي ، للكشف عن وجود التريكوثيسين . وقد وجدت مستويات ملموسة من التكمسين ت - ٢ والتكمسين ه ت - ٢ ، وهو أحد النتائج الأبعثية للتكمسين ت - ٢ ، في كل العينات الثلاث للدم الضحية وذلك على النحو التالي :

رقم العينة	التكمسين ت - ٢	التكمسين ه ت - ٢
١	٩ أجزاء في البليون	٦ أجزاء في البليون
٢	١٠ أجزاء في البليون	٦ أجزاء في البليون
٣	٩ أجزاء في البليون	٥ أجزاء في البليون

وفي الفترة من ٢٤ الى ٢٦ آذار / مارس ١٩٨٢ ، قام الموظفون الطبيون التابعون للولايات المتحدة والمخيم ، في مخيم اللاجئيين بنونغ كاي في تايلند ، بأخذ عينات دم من لاجئي الهونغ الذين أبلغوا عن ظهور أعراض نتيجة لتعرضهم لهجمات حربية بعناصر تكسينية ألقيت من الطائرات في لاوس في اليوم الثالث واليوم الحادى عشر واليوم السادس عشر من كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ .

ومن الأعراض التي أبلغ عنها الضحايا : الصداع ، والغثيان ، والقىء المصحوب بالدم ، والاسهال المصحوب بالدم ، والضعف ، والدوار واحساس شبيه بالسكر ، واضطرابات بصرية ونتج عن الهجمات التي تعرض لها ١٥٤ شخصا ان مات ٤٤ في فترة تتراوح بين يومين وخمسة أيام من تعرضهم للهجوم وتم تحليل عينة الدم المأخوذة من أحد الضحايا الناجين ، وهو صبي عمره ١٠ سنوات ، للكشف عن وجود تكسيني التريكوثيسين ت - ٢ و ه ت - ٢ فتبين وجود ٣٢ جزءا في البليون من ه ت - ٢ . وكانت هذه الضحية تشكو أيضا من الملاريا وانخفض عدد كريات الدم البيضاء حتى بلغ ٢٠٠٠ . وقد عولجت عينات الدم بنفس الطريقة المذكورة أعلاه ، وأجرى التحليل في نفس المختبر الخاص التابع للولايات المتحدة ، باستعمال ذات تقنيات الفصل الكروماتوغرافي الغازي بمقياس الطيف الكتلي .

(*) نظرا لحجم العينات الواردة ولمحدودية قدرة المختبرات التي تجرى التحاليل ، فان الأمر يقتضي تجميد بعض العينات الطبية الاحيائية ، بينما يجرى تحليل العينات ذات الأولوية الأعلى . ونظرا لوجود عينات ضحية واحدة فقط في هذا الهجوم ، فقد أعطيت تلك العينات ، في بادئ الأمر ، أولوية منخفضة .

وفي الفترة من ٢٤ الى ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٢ أيضا ، أخذت عينات دم في مخيم نونغ كاي من أربعة أشخاص من الهونغ الذين تعرضوا لهجمات في لاوس في ١٥ شباط/فبراير ١٩٨٢ . وقد أبلغ الناجون ان الهجمات كانت موجبة ضد عدة قرى قدر مجموع الموتى فيها ما بين ٨٥ شخصا و ١٠٠ شخص . كما نفق أيضا معظم دجاج القرابين ونصف ما لديهم من خنازير . وتأثر كذلك بهذه الهجمات الأرز والتبوك والمحاصيل الأخرى . ومن الأعراض التي أبلغ عنها الضحايا : الحمى والصداع ، والغثيان ، والقئ ، والسعال ، والرؤية المزدوجة ، والسعال ، وآلام في الصدر ، والتهاب العينين وتساقت الدمع ، وصعوبة في السمع ، والاعياء ، واليرقان .

وهلجت وحللت عينات الدم المأخوذة من هؤلاء الضحايا بنفس الطريقة التي اتبعت مع الآخرين ، وذلك من أجل الكشف عن وجود تكسيني التريكوثيسين ت - ٢ و ه ت - ٢ . وقد أظهر دم أحد الضحايا وجود ٢٨ جزءا من البليون من تكسين ت ٢ و ١٦ جزءا من البليون من ه ت - ٢ وقد سبق لهذا الشخص ، وهو ذكوره ٣٥ سنة ، ان تعرض أيضا في منتصف كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ لهجوم بالعناصر التكسينية .

وأخذ الدم في الوقت نفسه من ثلاثة أفراد للمقارنة في المخيم لم يتعرضوا لهجوم بعناصر تكسينية . وحللت عينات المقارنة هذه بحثا عن تكسيني التريكوثيسين ت - ٢ و ه ت - ٢ وكانت النتائج سلبية .

* * * * *

وفي ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٣ قام الأطباء في مخيم كاودين في تايلند ، بالقرب من الحدود الكمبوتشية بفحص ثلاث من النساء الكمبوتشيات الصغيرات السن تبليغ أعمارهن ١٨ و ١٩ و ٢٥ سنة ، شكوى من آثار عنصر تكسيني . وكانت شكوى الضحايا الثلاث من أعراض مماثلة للأعراض التي ظهرت على الضحايا الذين تعرضوا في الماضي لتكسين التريكوثيسين . وقد ألم بهن المرض في ٩ آذار/مارس بعد عبورهن منطقة في كمبوتشيا قيل انها تعرضت لهجوم بعنصر في ٤ و ٥ آذار/مارس . وقد أخذت عينات دم من كل ضحية ومن فردين استخدمتا للمقارنة كانا يعيشان في نفس المنطقة وفي نفس الظروف التي كانت الضحايا يعيشن فيها ، ولكنهما لم يتعرضا لأي عنصر تكسيني .

وقام مختبر خاص تابع للولايات المتحدة بتحليل عينات الدم بحثا عن وجود تكسيني ت - ٢ و ه ت - ٢ . وكان لا يزال في دم إحدى الضحايا مستويات ملموسة من كل من ت - ٢ و ه ت - ٢ (١٩ جزءا من البليون في ت - ٢ و ٣٢ جزءا من البليون في ه ت - ٢ ، على التوالي) أما عينات الدم المأخوذة من الفردين المستخدمتين للمقارنة فقد كانت سلبية بالنسبة لكلا التكسينيين .

* * * * *

وقدمت جميع العينات الى مختبر خاص تابع للولايات المتحدة وذلك على أساس مغفل
ومرمز . وتم ترسيب عينات الدم بالاسيتون ثم تسم ترشيحها . وجفف الراشح بالتبخير ، ثم
أذيب في محلول من الميثانول والماء (بنسبة ١ : ٩) و V/V) وسرعبر عمود من XAD-2 .
ثم جمع محلول التصفية الذي يمثل الميثانول . ٩ في المائة منه وخفف على حمام بخار . وحللت
العينات بواسطة نظام بيانات الفصل الكروماتوغرافي الغازي بمقياس الطيف الكتلي HP-5985 B .
